محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasbah
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
ELHADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٩ جمادى الاولى ١٣٢٣ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٢ جويليه سنة ١٩٠٥

الروسية

وقفنا في جريدة الماتان الشهيرة بصحة انقالها وحجة فطاحل الساسة الذين تجول اقلامهم في اوديتها على مقالة رنانة لجناب السياسي الخطير مسيو كمي بلطان احد اعيان نواب الامة وزير البحرية سابقا بدولة الجمهورية في الاعراب عن حقائق راهنة في شان دولة الروسية في الظروف الحالية دلت على اختلال هذه الدولة وعدم كفاءتها بحليفتها من حيث القوة اللازمة للقيام بشروط التحالف والوفاء بعهوده وعلى ما تصبه سياسة الظلم والاستبداد والجور والعناء من مدلهمات البلايا على كافة البلاد فاحببنا وضع ترجمتها نصب اعين حضرة القراء ونص ذلك

يتهدد اوروبا تهديدا ثقيل الوطاة مزعجا للنفوس امر خطير ليس هو مسالة مراكش التي وقعت المبالغة فيها نوعا . بل هي حالة الروسية التي لولاها لما وجدت مسالة المغرب والتى ربما اعقبها حادث عظيم في العالم فقد اضمحل اسطول الروسية فى الخارج ولا يبعد بل يحتمل كل الاحتمال ان يقضي على قوتها البرية القضاء الاخير في القريب العاجل وذلك رغما على ما يمني به المكابرون الذين لم تفتح التجارب ابصارهم انفسهم من الغرور والاماني

وفى داخلية الروسيا اصبحت هذه البلاد التى خيم عليها مطلق الاستبداد تتعثر في اذيال الفوضى المهولة وتتخبط في اودية الهرج بالقتل والنهب والسجن والذبح وفى طبقاتها يسمع للرعود القاصفة تحت ارضها دوي ينبا بان الفوضى ان هى الا في مباديها وان الارض ترتج لتقويض هيكل الاستبداد الذي اخنى عليه الدهر ودفنه فى مدفن الانقلاب داميا فضيعا

والذي ينذر بالانزعاج والفجع هو ان هذه الدولة البالغة من الاستبداد شاوا بعيدا لم تستقر على راي حالة كون الاستقرار قوام حياتها والتذبذب سبب وفاتها فتارة تخابر حكومة الروسية فى امر الصلح وتارة تمتنع من ذلك ـ وتارة تقبل الاصلاحات والتنظيمات التي يطالبها بها الشعب واخرى ترفضها فكانها ترى فيها فائدة واغتناما للوقت بذلك التردد وقد قال ميرابو (احد عمد الجمهورية الفرنسوية الاولى وخطيبها المصقع) فى خطاب له فى الافلاس « اياكم وطلب الاجال فالمصيبة لا تجود بذلك » وكل ساعة خلت زادت حالة جيش الروسية حرجا وخطارة بالخارج وزادت في غليان العقول وتبلبلها وغرست بمعول الدم بذورا جديدة من البغضاء والفتك ومن تصور زيادة هزيمة جديدة لجيش الروسية بمنشوريا على حالتها الحرجة الراهنة هاله امر هذا الخطر الذي ساقت اليه الروسية نفسها مغشية العينين وتعجب لهذا الامرفان الفوضى ليست قاصرة على سلطنة الروسية بل شاملة للدولة نفسها ـ فمن جهة نرى الرجال المتبصرين يحثون على اتخاذ الوسائل اللازمة اللازبة من ابرام الصلح واجراء التنظيمات الاساسية ومن جهة اخرى نرى اهل الفوضى من ارباب الحل والعقد وبطانة القيصر ـ وهم الذين ارادوا وقوع الحرب لمصلحة الله اعلم بها المستفادون من انواع الخلل المستنكرة اليوم ـ يتعلقون تعلق الغريق المايوس باذيال القيصر املا في افراغ جعبة امالهم الاخيرة ولو ادى ذلك الى ايقاع ملكهم فى مهواة سحيقة فمن جهة قامت قوة المشاهدة شاهد عدل على تعاسة الحال ومن جهة اخرى استحوذ رجال الدولة على القيصر واحدقوا به احداقا حال بينه وبين مصلحة الامة تصدعت له النفوس

فقيل ان القيصر رهين لدى رجاله وانا لا ابحث عما اذا كان رهنه حقيقيا فهو اسير لدى الحزب الروسي القديم وقد حفه بجميع قوى المودة والمبرة الخاصة وبعوايد فكرية من شانها ان تغل الانسان وتعطله كالمكتوف عن كل عمل فهو من نوافذ قصره يشاهد طريق السلامة ولا يقدر على الوجه اليها وفى هذا الخصوص ليس هناك اقرب للاذهان مما وقع اخيرا من الحادث الاخير الذي مثل للعيان وهو ان القيصر واجه وفدا من نواب الامة القائمين بطلب الاصلاحات على معنى تقييد السلطة الروسية بقيود الشورى والنظام ولاطفهم بعبارات فائقة فى تامينهم على حقوقهم فما انقلبوا حتى اصدر امره بنكث تلك المواعيد

وهذا الجبار العنيد الذي اصبحت دولة الروسية مجسمة في ذاته ولا معارض او ممانع لامره فوقه معقب غير مستحى بجبره على نكث اقواله ونقض افعاله والتحجير على الناس بالخوض في ذلك وهو شان الملوك المستبدين الذين لا حول لهم ولا قوة يتصرفون بها فرجال القصر ومستشارو القيصر هم المانعون له من الوفاء بوعده وهم الساعون فى هلاكه باصرارهم واملهم الظفر بنصر يرفع منار مصالحهم وهو ضرب من الجنون فان توالى الانكسار على الروسية برا وبحرا في جميع ميادين النزال حيث كانت ومهما كانت الاسلحة واختلاف القواد دل على ان السبب فى هذه الخيبة ليس هو الظروف الحالية العارضة الخاصة بكل جند وقتال بل هو سوء نظام الدولة العام ماديا وادبيا من انقسام القوات وفشل العساكر واختلال الادارة ونقصان في معرفة فنون الحرب وفساد فى الطباع والعوائد ندد به امبراطور المانيا واشار اليه

هذا الصديق الحميم للقيصر باصاب عبارة في خطاب فاه به على رءوس الاشهاد حيث وصف الضباط بالسكر والعساكر بالهمجية فهذه التاسيسات العسكرية يتعين نقضها من اساسها ثم عساكر الروس موسومون بالشجاعة والاقدام والصبر على المكاره والتدرب على الطاعة ولو في حتفهم غير ان النظام الذي طوح بهم الى الانكسار والخذلان يتعين الغاءه وابداله ولا يتم ذلك التغيير الا بادخال نظامات وبكرور الزمان وربما تتحقق هذه الغاية لا يرجى للروس نصر من تلاعب الحوادث وتقلبات الدهر وابتسام ثغر الطالع وهو امر بعيد المنال فالحرب ليست رقعة مقامرة ولا تدور فيها دائرة الطالع بدون سبب . وهنا اذكر على سبيل الاستطراد ان النظامات العسكرية الروسية المتقوضة كانت مطمح امال عظماء ابناء الوطن من الحزب الوطني وكثيرا ما امتدحوها واحتفلوا بها تيها واعجابا اعجابهم بجيش الروسية وقواده واشبعونا شتما وسبابا انا واندري (وزير الحرب سابقا) حيث اهتدينا بتنقيح الجند والاسطول من اصول فن العسكرية القديمة التى عليها قوام نظام محالفيها وما فتئوا يوارون الحقيقة ويموهونها على العموم يمنون انفسهم بفوز الروسية فوزا مبينا في ميادين القتال ولا زالوا الان لا يفترون عن دق جس النفير يصيحون قائلين ان تاسيساتنا الحربية مختلة برا وبحرا وهو عمل لطيف في بابه لمن كان معجبا مبتهجا بوظيفته فكانهم كلفوا انفسهم مؤنة حث اعدائنا فى المستقبل على ايقاع اوروبا فى وقايع الحرب واهوالها واثباط عزايم حلفائنا الذين يمكننا الاعتماد عليهم . عجبا لهم كيف تاهوا ؟

ولقد سمعت قولهم في خارج البلاد ورايتا جرائد الروسية صادعة بان هذا الانتقاد قد حرك داعى نخوة الوطن في قلوب الروس فصدعت بان الجيش الفرنسوي هو مثل جند الروسة في الاختلال وسوء النظام ولا يخفى ان القضية صادقة فينا من هذا الحيثية الى ان قال فان بقيت هذه الحالة حالة اخلال نظام الجند بقلة طاعة العساكر لقوادهم كما شاهده العالم في واقعة انكسار اسطول الروسية ببحر بوغاز كوريا فلا يتم للروسيا نصر بمنشوريا الا صدفة اما اذا انكسرت ليت شعري ماذا يكون من امرها فهل تستمر على القتال وحينئذ يلزمها تعبئة جيش جرار يستلزم تجريد ممالكها باوروبا من حاميتها تلقاء جيرانها وتجريد حكومة الاستبداد من القوة المكافحة للثائرين العاملين على قلب اساسها وبذلك ينقلب الجند الروسي وهو اخر معقل تلتجا اليه تلك النظامات القديمة خصما وعدوا لها (وقد صار) وانت تعلم سخط العسكرى الروسي اذا دعى للسفر لمنشوريا ومقدار الالم والمقت المتمكن من اعماق نفوس اهالي القرى فياويل الروسية من فتنة يشترك فيها الجند مع الرعية

فجميع هذه الاحوال منذرة بالخطر قاضية بالرعب والانزعاج للروسيا فى الظروف الحالية وخيبة لازمة باوروبا وقد راينا جرائد الروسية متعجبة لاننا ناسف من روية حليفتنا قد هلكت في مجازفتها بالحرب فى الشرق الاقصى ولامونا زاعمين اننا نقصد ابقاءها لمقاومة ارتباكات تحدث فى اوروبا كاننا ننوي ان تضحى مصالحها لحفظ مصالحنا ليت شعري انما للروسيه مصالح بحدود بولونيا المصاقبة لالمانيا وهي مصالح حياتيه تحيا بحياتها وتموت بموتها اهم من المصالح التي ربما كانت لها بمنشوريا فهل عميت بهذا

تعطل صدور الحاضرة في وقته لاصلاح لزم في آلة الطبع فنرجو حضرة القراء المعذرة

يوم السبت الفارط شيعت جنازة الشهم المحترم المستعرب الكولونيل ابريا المراقب المدني بسوسة سابقا لمقبرة المسيحيين باحتفال عظيم مناسب لخطته المدنية ورتبته العسكرية حضره جميع ارباب المظاهر والحيثية

يوم الاربعاء الفارط بارحتنا صاحبة الدولة والاقبال المصونة الجليلة البرنس نزلي هانم افندي قرينة الفاضل صديقنا السيد خليل بوحاجب قاصدة حمام فيشي الاحتسام ثم عاصمة باريز بسويسرة لترويض النفس وتغيير الهواء وقد شيعها لمتن القابور كثير من اصهارها وخاصة احباءها فنرجو لها السلامة في الضعن والاقامة

وزعت جوائز الامتحان اخيرا بالمدارس الثنوية للبنين والبنات بالاحتفال اللائق وبهذه المناسبة يسرنا ان نذكر بلسان الفرح والاسف معا ان الشاب المهذب الانجب سي محمد ابن صديقنا السيد الشاذلي بن فرحات عامل المهدية قد فاز بين الاقران فى حلبة امتحان شهادة البكالوريا المرشحة للتعليم العالي بمدرسة كارنو وانه لم يعهد غيره في هذا التقدم من ابناء الوطن فنهني به النشاة الراقية ونرجو له مزيد النجاح

اعلان

امراض العينين

ان انفع واهم اكتشافات العصر هو ماء مسانا تحضير الكيماوي كنغستون فزجاجة واحدة من ماء مسانة نمرة ١ تشفى من امراض العينين من التهاب الطبقة القرنية والتهاب طوق العينين والجفون والحبوب والدمعة والبروده الخ والغسل بالماء نمرة ٢ الذي وقع تحضيره خصوصا للنظر الضعيف او المتعوب يصفى العينين ويزيدها نورا وضياء وهو نافع جدا لمن كان بصره تاعبا من القراءة او اشتغال مستمرة ويباع بالسبيسريات الكبيرة الزجاجة بثلاثة فرنكات ووكيله بالقطر التونسي ومصر والجزائر ميكيل غاليادي دانيل بالطة ويوجد بتونس عند دلو ستدولفو جندر ومعطي بمحلهم بنهج سان شارل عدد ١٥ بتونس

اعلان

ان السيد دياماني كالفو بنت الحاذق السنيور كالفو صاحب السبيسارية الكائنة بنهج الجزيرة عدد ٥١ القابلة من الرتبة العليا المتخرجة من مدرسة كالياري قد انتصبت لمباشرة فن القبالة تقبل الوافدين بالسبيسارية المذكورة وهي قابلة جامعة بين معرفة اللسان العربي وعوائد البلاد فمن دعته الحاجة اليها فليراجع صاحب السبيسارية المذكورة

امراض الساقين

قصدنا ان نقنع المساكين المصابين بقروح في العروق او حزاز او حبوب او دمل او غيرها من امراض الجلد فان ماء ديباني L'eau heureuse Dépensier النفيس هو الدواء الذي مثيل له فى الشفاء منها اصلا من اول استعمال فهو الدواء الانفع الارخص الناجع ولو عند خيبة غيره ومن منافعه انه يزيل النفخ وثقل الساقين وثا كلتها فيحل محلها الشفاء

نهدي هذه النصيحة عن اكمل صدق لاننا لم يمكننا ان نثبت النتيجة يطلب الماء المذكور من سبيسيرية ديباني لعنوان

وهو يرسله خالص اجر البوسطة مقابل ثلاثة فرنكات ونصف مع رسالة مزخرفة بها عدة شهادات في الشفاء ويعرف هذا الماء بامضاء صاحبه بالاحمر على ملفته

. وهو يوجد فى جميع السبيسريات المشهورة ويباع بتونس بسبيسرية متراتيا بنهج فرنسا ٤

اعلان

ان مخزن بيع الروايح الطيبة المقطرة بمعمل مولينار الصغير الكائن بنهج فرنسا عدد ٨ بتونس المشهور بعمله المهم ببلد غراس (Grasse) من بلدان فرنسا يستلفت انظار حضرة قراء الحاضرة ليمدوه باقبالهم على روايحه الذكية وعطوراته الشهية ومهودة اثمانه المعينة خصوصا بمناسبة عيد الاضحى المبارك

اعلان

يوجد ماكينتان للحصاد جديدتان حاضرة للبيع فمن له رغبة فى ذلك فليخابر مسيو سورمان بمحله الكائن بنهج النمسا عدد ١٦ مكررا بتونس

معلوم الملاكة الاهالي الذين لهم هنشير للبيع انه يمكنهم ان يقيدوا معروضاتهم بقلم الاستعمار بالبلاد التونسية الكائن محله بنهج هولانده عدد ١١ بتونس وهناك يتواصلون مع المشترين راسا وبالمحل مترجم وهو يفتح من الساعة ٨ الى الزوال

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحمزي الكائن محلهما بنهج الغرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الاتية

العلوم الفاخرة في النظر في امور الاخره

السوسي فى الفلك

كشف الرموز فى بيان الاعشاب

المجموعة النبهانية في المدائح النبوية طبع بيروت فى عدد ٤ مجلدات

الفتح القسي في الفتح القدسي تاليف عماد الدين الاصفهاني

ارمانوسه المصرية وفيها تفصيل فتح مصر والاسكندرية على يد عمرو بن العاص فى صدر الاسلام سنة ٦٤٠

الطرق الحكمية في السياسة الشرعية لابن قيم الجوزية

الانيس المفيد للطالب المستفيد وجامع الشذور من منظوم ومنثور

تاريخ الجامع الازهر للشيخ بيرم

كفاية الطالب في الاحكام الفلكية

الحكمة فى مخلوقات الله للغزالي

عجايب الاخبار عن شرق افريقيا والزنجبار وبه عدد ١٣ صورة حقيقية

حليب طبيعي

لا سكر به بزبدته مشيح بمجرد الالة قد حلله واختبره معمل التحليلات الكيماوية بالادارة البلدية بتونس

خالصا

وافقت عليه جمعية مشاهير الاطباء بباريز واحرز على ميداليه بمعرض سراية الضيعات عام ١٩٠٤

يباع عند كارو نهج ايطاليا عدد ٣

موصى باستعماله خصوصا فى الرضاعة

اعلان

يعلن للعموم الفقير الى ربه محمد بن مصطفى المتمري الوكيل الرسمي لدى الحاكم الكائن ببلد قفصه فانه قد فتح محلا برحبة الرماد داخل بلد صفاقس لقبول النوازل لدى مجالسها العدلي وعليه فمن كانت له نازلة فليشرف محله المذكور يجد ما يسره على الاطلاق



Le Monde

الموند « الدنيا » هي كمبانية اعظم امثالها اهمية وغناء تتكفل بتضمين الحياة والاملاك المنقولة والعقارات من افات الهلاك والموت والحريق تنقد المضمون المبالغ المعينة بحجة التضمين وكيلها العام ومتفقدها بالقطر التونسي المحترم مسيو ج عطية ومحل ادارتها بنهج باريز بالزقاق المسمى Passage de Paris

EAU du NIL

ماء النيل العجيب

لازالة الشعر والوبر الزائد في البشرة والوجه هذا الماء يستعمل لاسقاط الشعر والوبر فى الجسم فى دقيقتين . بدون ادنى ضرر ولا يحرق البشرة . يستعمل فى البيت بدون استحمام بسهولة عظيمة وهو احسن تركيب فى الدنيا لطهارة البدن معطر وغير مضر مثل ماء الكولونيا . وكيفية استعماله ان تبل الشعر به وبعد دقيقتين يسقط . الزجاجة للرجال (٣) فرنك وللنساء (٤) فرنك الذى محضر لازالة الشعر فى الوجه النساء (٥) فرنكات وبالبوسطة يزاد نصف فرنك يباع والخطاب بمخازن اوروسدى باك بنهج الصادقية (١٣) بتونس ارسل الفلوس بالبوسط طوابع

باساج دوباري عدده ولها وكلاء بغالب مدن المملكة

هذا الكاغط للسيقاريط يباع بحانوت الموهوب بن علي الكمائنة فى الدولالير عدد ٢٣ بالجزائر

Teinture Gambaline
pour les Cheveux et la Barbe

صبغة الشعر الغامبالين



انفع واحسن تركيب لتحويل الشعر الابيض والشنب واللحية فى دقيقتين الى لون الشبيبة الطبيعي سواء كان اسود اوقسطليا يمكن غسل الشعر بعد صبغه الى ما يريد . اللون المتحصل لا يتغير ستة اسابيع لا يحتوى شئ من التركيبات الخطيرة موافقة الاستعمال الرجال وللنساء ثمن الزجاجة خمسة فرنك وبالبوسطة (٥«٦٠) فرنك يرسل بعد قبول الثمن يباع فى مخازن اوروسدى باك بنهج الصادقية (١٣) بتونس . اطلب بالعوانه

Etablissements Orsdoi Back, Tunis

كمبانية الفابورات النقالة الشرقية التونسية

لصاحبها ومالكها بيار نورمان

تسافر رسميا كل اسبوع لصفاقس وجربة وجرجيس والبيبان

فمن تونس كل يوم الثلاثاء في الساعة ٣ مساء

ومن جربة كل يوم السبت في الساعة ٩ صباحا

فمن اراد الكراء للبضائع او السفر او الاستفسار فليراجع الادارة الكائن محلها بنهج الجزائر عدد ٦ ـ التليفون نمرة ٣٦٢

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

المقدار عن ادراك السبب الذى ساق امبراطور المانيا لتحريضها وتنشيطها على مقاومة الخطر الاصفر ومحاربة بنى الاصفر بقارة آسيا فاذا يكون انتباهها ويقظتها اذا حدثت بحدودها وعلى ابوابها فجأة باوروبا حوادث قاضية على حياتها اثناء حربها مع الجابون في وقت لا جند ولا اسطول لها فيه وقد تفاقمت الثورة واخذت من احشاءها كل ماخذ وطوحت بها الى اشر العواقب واردى الرداء

حوادث خارجية

احوال اليمن

المتواتر على لسان الجرائد الاوروباوية ان الباب العالي اتصل بافادات رسمية بعزم الشيخ يحي على الزحف على مكة المكرمة والمدينة المنورة فقد اتصل فى هذا الخصوص برسالة برقية من فيضي باشا كماندان العساكر العثمانية القاطن وقتئذ بالحديدة وقد اتضح جليا ان المحرك لهذه الفتنة هي يد الدسائس الانكليزية وان انكلترا تقصد بذلك التوصل الى اركاز نفوذها وتوطيد سلطتها على اليمن والحجاز لتمد نفوذها على كافة البلاد الاسلامية من مصر الى ممالك الهند وقد اهتزت الحضرة السلطانية لهذه الحالة واصدرت ارادتها السنية لكماندان عساكر اليمن الموما اليه باتخاذ جميع الوسائل اللازمة ولو بالتنازل لرؤساء القبايل الباغية عن بعض مطالبهم سعيا وراء حسم اسباب الفتنة وحقنا لدماء المسلمين الذين هم مومنون اخوة

وقد صدرت ارادة الحضرة السلطانية الجليلة بتاليف لجنة عسكرية بارحت دار الخلافة قاصدة عكه لتفقد الحصون والقلاع والاستحكامات الدفاع عن هذه المدينة من جهة البحر وكذلك سائر الثغور العثمانية التي على ساحل سوريا والبحر الاحمر

اما الشيخ محمود يحي القائم بدعوى الامامة والخلافة الاسلامية فقد ارسل خطابا لكافة العرب باسم الملة والدين يحثهم فيه على محاربة الاتراك بدعوى الظلم والجور وقتالهم الى ان لا يبقى منهم احد بتلك الديار وكلف قبائل الحوازم والاحامدة وميمون وفضل بمحاصرة المدينة تحت قيادة احمد بن فهد وامر قبايل حرب وهذيل وعسيبه وقريش بحصار مكة المكرمة تحت قيادة عمر بن سعد وامر القبايل التي شمال عسير من بني حارث وثقيف وقحطان بحصار الطايف تحت قيادة علي بن المقرا امام صنعاء ومن عزم الشيخ محمود يحي ان يحاصر جده والينبع بعد الاستيلاء على الحديدة ثم يقصد المدينة لمبايعته خليفة ويقال ان العساكر العثمانية بالحديدة في حالة حرجه لقلة اللوازم والاطباء والادوية بسبب تفشي الامراض فيها من شدة الحر .

ولا يخفى ما في هذه الاحوال من موجبات القلق على الامة الاسلامية المتعلقة باذيال الخلافة ومن دواعي الاسف لانحلال عرى الجامعة الحميدية التى لم تتوثق وتزداد احكاما الا من عهد اخفاق الراية العثمانية شرقا وغربا فلئن كان الاثم عظيما على جهلاء العرب بانقيادهم الى وساوس الاجانب الذين يحسنون لهم الانقلاب على سلطانهم وامامهم الاعظم القائم بالذب عن بقية الاسلام فربما كان الوزر اعظم على مركز الخلافة لعدم اتخاذ الوسائل الفعالة وخصوصا التدابير العسكرية المتعارفة فى البلاد المتمدنة التى تقتضيها مصلحة الخلافة وتوجبها اخلاق قبايل شبوا على الغباوة وشابوا على الطمع والانقياد للمصالح الذاتية حتى لا تقوم لهم بشدة المرابطة وتوفير المعاقل العسكرية ادنى قائمة ونحن نرى هذه الحالة شرا على الامة الاسلامية ونتيجة من سياسة ضعف العزيمة وفرط المحاباة التى اعتاد عليها رجال الدولة العثمانية وخصوصا رجال الراية السلطانية مع القبايل الضالة فاصل الداء من استعمال الرفق حيث يلزم الشدة والعكس

ومهما يكن من الامر فبما نعلم ويعلم كل مسلم مخلص لدينه وملته من ان الذب عن الحرمين الشريفين من عبث العابثين من اقدس الواجبات على الدولة العلية وكافة البلاد الاسلامية خصوصا تلقاء ما يهدد هيكل جامعتها من الدسائس والمطامع الانكليزية وان استبقاء تلك البقاع المكرمة في قبضة السلطنة العثمانية شرط حياتها المادية والادبية فلا نشك طرفة عين فى ان الحضرة الشاهانية ستبذل كل غال ومرتخص وتتخذ جميع التدابير الفعالة خصوصا العسكرية لاعادة الامن الى مجاريه ووضع حد لهذه القلاقل الحالية ومما يويد ذلك ما رواه مكاتب الطان من ان العساكر العثمانية قد افتكوا صنعاء من العصاة اخيرا

اخبار الحرب الحاضرة

اهم ما دار ويدور الان فى المحافل السياسية من اخبار الحرب الحاضرة هو ان الجابونيين احسوا بقرب انتهاء الحرب فعملوا على اغتنام الايام الباقية لازعاج خواطر اعداءهم الروس بشدة الباس وصعوبة المراس ولذلك جاء الخبر بان جيش الجابون بمنشوريا لازال يزحزح الروس ويطردهم الى المواقع الشمالية وان فصيلة من البواخر الحربية قصدت جزيرة سخالين وربما استولت عليها بدون مدافعة وهى حاكمة على قلعة ولاديفوستوك وعليه فلا تلبث هذه القلعة ان تفتح ابوابها للعدو واما من المخابرات الجارية في شان الصلح فالمستفاد منها ان الجابون بين يجيب الروسية لطلب المشاركة طالبا ومشترطا ان يتاخر قائد الجند الروسي عن معسكره اشعارا بترك القتال واظهارا للاستسلام والمسالمة وقد توجه معتمدو الدولتين لعاصمة واشنطون تاهبا للمذاكرة فى ابرام الصلح

الثورة بالروسية

لازالت نار الفتنة تحتدم بممالك الروسية برا وبحرا فقد انقلب الجند الذي كان معتمد القيصر فى كبح جماح الثورة عدواله وتجاهر بحرية بعض بواخر البحر الاسود بالعصيان فدمرت الثغور واخيرا خربت ثغر روديسيا وصادمت بقية البواخر وحصل من النهب والقتل والفتك وعويل النساء وسخط الشعب واشتداد القحط ما جعل الروسية في انكى الحالات تعاسة وارتباكا ولو حصل مثقال ذرة من هذه القلاقل باحدى الممالك الاسلامية لقامت قيامة اوروبا وطلبت التداخل بالجند بداعي تقرير الراحة ورمت الحكومة الاسلامية بالتعصب و لهمجية فما اكثر تقلبات اوروبا واعجب تلون اشكال المدنية

انكلترا والجابون

جاء في خبر من لندره ان البرنس ازوكارا وقرينته وهو ابن عم امبراطور الجابون وجهه لينوب عنه فى حضور احتفال عرس ولي عهد المانيا قد وصل عاصمة انكلترا فى اواخر الشهر الفارط فاستقبله ولي عهد اريطانيا والدوك دوكونوت عم الملك واحلوهما محلا رحبا من الاجلال والاكرام فسار بهما الى سراية الملك حيث تناول الشاي مع الملك والملكة وقد ثبت ان قدوم ابن عم امبراطور الجابون لم يكن لمجرد زيارة المجاملة بدون قصد سياسي بل ان الغرض من هذه الزيارة على ما صرح به البرنس لاحد محرري الجرائد الانكليزية هو اداء واجب الشكر للدولة الانكليزية على ما قامت به نحو دولته من صدق الولاء وحسن الوداد فى الحرب الحاضرة حتى لم تخش دولة الجابون تداخلا او معارضة من بقية الدول للفوز بثمرة انتصاراتها المتوالية على الروسيا ويذكرها بان الفضل لها اى لدولة انكلترا في عدم استيلاء الاجانب على جزيرة فوشيمة حيث هلك اسطول الروسية اخيرا ولولا ذلك لاستولوا عليها من نحو قرن عملا بسياسة الطمع والجشع ولا يبرح عن خاطر الجابون ان انكلترا هي التي دعت الدول العظام لاعتبار دولة الجابون من امثالها لنحو عشر سنوات فارطة واعادت لها حق تعميم احكامها على كافة رعايا الاجانب بممالكها ولا شك ان هذا الامير الجابونى سيتذاكر مع جلالة ملك الانكليز في شان المحالفة التي بين انكلترا والجابون فى امر تجديدها وفى المستقبل خصوصا وقد اصبحت احزاب سياسة انكلترا بالبرلمان ميالة الى هذا التجديد وعليه فيستمر ذلك التحالف ويزداد قوة وابراما

المغرب الاقصى

جاءت اخبار البريد الاخير مؤيدة لما ذكرناه فى عددنا الاخير من جنوح المانيا للمسالمة في مسالة المغرب الاقصى حيث قبلت حكومة الجمهورية المشاركة فى المؤتمر الدولي لتسوية المسالة المغربية وقد حصلت المذاكرة فى هذا الخصوص بين الدولتين بما كانت نتيجته ان فرنسا تحضر للموتمر المشار اليه و ن المانيا لا تطلب الغاء الاتفاقيات المنبرمة بين الدولة الفرنسوية وانكلترا واسبانيا بشرط ان لا ينسحب حكم هذه الاتفاقيات على غير هذه الثلاث دول وعلى دولة الغرب والاعتراف لفرنسا بحقها الخاص حق الجوار بين الجزاير والمغرب وحق حفظ الامن بحدودهما وان تكون القاعدة فى مفاوضات الموتمر احترام سيادة السلطان وعدم المساس بشيء من مملكته وربما تشكلت بنوك المعاملة المالية وتنظيم القوة الجندية المغربية من هياة عامة افرادها من المغاربة وضباطها ومامورها القائمين بمهمة تعليم وتدريب الجند وتنظيم المعاملات المالية من معتمدي الدول الاوروباوية التي لها فى هذا الاصلاح شان

الجزائر

وردت لنا مكاتبة من احد افاضل رليزان من مدن وهران تضمنت تنديدا بشان امام الجامع الذي قامته الحكومة المحلية سنة ١٨٩٨ لاداء الصلاة واهماله لواجب الخطبة وعجزه عنها وخلوه عن شروط الامامة الشرعية مع تقاضيه الجرايات المتعددة واستنابته فى وظيفته الدينية من ليس اهل لها فنحن نستلفت انظار جناب المامور العالي المنوط به ادارة مصالح المسلمين بالديار الجزائرية لسد هذا الخلل عملا باصول النظام والمدنية ووفاء بالمقصود الذي توفقت اليه الحكومة الجزائرية فانها احزم من ان تترك هذه المصلحة الاسلامية فريسة الارتباك والهمجية

حوادث داخلية

مفتي فاس

يوم الجمعة الفارط على الساعة الخامسة مساء توجه فضيلة العلامة الاستاذ الشيخ المهدي الوزاني مفتي الديار الفاسية نزيل تونس في التاريخ لدار السفارة الفخيمة بالمرسى مصحوبا بالاعز الامجد العمدة صديقنا السيد احمد زروق مترجم البعثة المالية بطنجة بقصد اداء زيارة الاحترام لجناب الهمام الافخم مسيو بيشون الوزير المقيم العام وقد تلطف جناب السفير فتلقى فضيلة المفتى باكمل مظاهر المجاملة وناوله بيده قهوة الاكرام وساله عن صحته وهناه بالعافية وبسلامة الوصول وبعد ان لبث الاستاذ برهة زمانية في ضيافة الجناب السفيري بارح فضيلته دار السفارة مودعا اجل وداع من عمدة الدولة الحامية

وصبيحة ذلك اليوم زار فضيلته بسراية المالكة جناب الشهم الهمام القنصل جنرال مسيو روا كاتب الدولة التونسية العام واقام فى زيارة جنابه ساعة زمانية كانت مظهرا لشواهد الاكرام والوداد من كلا الطرفين

نشر الرائد التونسي امرا عليا في ولاية صديقنا الفاضل الاعز الاكمل البيمباشي السيد الشاذلي بن فرحات عامل المهدية عاملا للجريد

كما نشر امرا عليا في ولاية صديقنا الفاضل الاعز الاكمل السيد محمد العربي بن عمر عامل الجريد عاملا للمهدية

فنهني كلا منهما بما احرزه من الولاية ونسال لهما من الله الاعانة

المكتبة الصادقية بالجامع الاعظم

يوم الاحد الفارط عقدت لجنة التنظيم

بالمكتبة الصادقية جلستها الرابعة عشرة التي قررت فيها توقيف اعمالها في مدة الحر مع عطلة التدريس بالجامع الاعظم الى مستهل السنة المدرسية القابلة وقد اظهرت فيما قامت به من الاعمال التي قضتها تقدما واضحا فى المكتبة سواء ذلك فى الكتب وفى غيرها . واتمت من اعمال الكتب على الخطة المرسومة لها بغاية التحرير الفا ومائة وثمانية وستين جزءا تم بها من التراجم العنوانية مصاحف القرآن وفن القرءات والتفسير واكثر فن الحديث

احضرت في خلال هاته المدة مقدارا وافرا من مسودة الدفتر الملخصة من اوراق العمل مع قسم لها من فهارس البرنامج النهاوي الذي سيصدر الاذن العلي بطبعه عند انتهاء خدمة اللجنة وقد صرح لها المكتوب الوزيري المجيب عن تقريريها فى الشهرين الماضيين باستحسان اعمالها والابتهاج باثارها اما ما وقع بين يديها في مجرى اعمالها من الكتب العربية النفيسة فشيء كثير اهمه قطعة من تفسير الامام يحى بن سلام نزيل افريقيا المتوفى في سنة ٢٠٠ وهو من كبار اصحاب الامام مالك ابن انس الذين رووا عنه الموطا بل قد اخذ من كثير من التابعين وهاته النسخة من رواية ابى داوود العطار القيرواني المتوفى سنة ٣٤٠ وقد تم نسخ بعض اجزاء هذا الكتاب سنة ٣٨٣ وهو مكتوب على الرق بخط عتيق على عهد انتقال الخط الكوفي للخط النسخي الاندلسي فهو جزء وحيد فى بابه حظت عليه اللجنة بالتواجد واستلفتت انظار الدولة المحروسة اليه حيث راته كما هو الواقع من الكتب النادرة العزيزة الوجود

وبهذه المناسبة يجدر بنا ان نوجه ثناء عطرا لكافة الفضلاء اعضاء اللجنة وخصوصا لرئيسها الهمام فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ القاضي الحنفي فقد اتصل بعلمنا انه اظهر من صفات التطلع ورجحان الراي والاحاطة بالعلوم ما سهل العمل على رفقائه اعضاء تلك اللجنة العلمية الذين اعربوا في كل اونة عن دراية وخبرة علمية جديرتين بالثناء العميم وقد بلغنا ايضا ان جناب رئيس اللجنة المشار اليها اعرب عن كامل رضائه على صنيع قيمي المكتبة فى القيام بما انيط بعهدتهم اثناء العمل مدة الاربعة اشهر الاخيرة فنثني على همة الجميع ونسال لهم بسطة في الزمان واعانة في العمل حتى ينهوا ماموريتهم على المنوال الذي افتتحوه به ويكونوا قد خدموا الجانب العلمي اجل خدمة تخلد لهم الذكر الجميل على ممر العصور وكر الدهور

مادبة اكرام

يوم التاريخ يتناول فضيلة الاستاذ مفتى الديار الفاسية طعام الفطور على مائدة الاكرام بدار فضيلة الاستاذ الامام الشيخ سيدي محمد محسن الاكبر بحضور بعض اهل المجلس الشرعي ونخبة من الاعيان وسناتي فى العدد القابل على حديث تلك المادبة الانيقة

قد ايد العيان ما ترايناه في قضية العسكري الاثيم الذي تجاهر بالقول الفاحش بمر فضيلة مولانا نقيب السادة الاشراف وباش مفتي المالكية وذلك ان الادارة العسكرية اجرت بحثا دقيقا سريعا في النازلة واحالت الجاني على المحاكمة ولا نلبث ان ننشر لقرائنا منطوق الحكم الذي سيصدر ضده في القريب العاجل فشكرا لاولياء الامور الحريصين على مصلحة الخاصة والجمهور وشكر لجناب الجنرال قائد جيش الاحتلال الذي اعار اذنا واعية لنداء الصحافة العربية في هاته القضية الاسيفة وذكرا ثالثا لجناب كاتب الدولة العام الذي لم يضع ساعة واحدة في تتبع المسالة الى ان اوصلها بحزمه وانصافه لغايتها الطبيعيه وبعد هذا نقول ان هذه النازلة اخذت حظها من الكلام فليشتغل القراء بغيرها من المهمات والسلام

اللهم انفعني بما علمتنى وعلمني ما ينفعني واطلق في الحق لساني حتى يفهموا قولي فاني اصبحت محتارا لا ادري هل قلت قولا سقيما ام ان محرر فصل الدروس الخاصة المدرج باظهار الحق حرف كلامي عن مواضعه وخلط في الموضوع خلطا استسمح من انصافه ان لا يضمه لما بصحيفته من الحسنات عملا بآية .. خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يغفر لهم بيد ان ضيق الوقت واستكمال مواد الجريدة اضطراني لتاخير العود للمسالة لعدد الاسبوع القابل فلينتظر رصيفنا الفاضل ما سنهديه له بابسط عبارة والين قول من الحقائق التى نعود قراءه على الانصياع لها مهما تغلب نور الحق على ظلام الباطل

صبيحة يوم الخميس الفارط شحطت الباخرة الغواصة فارفاده بميدان التمرين اثناء اعمال تجربة رمايتها بشاطي سيدي عبد الله وكان على ظهرها اثنا عشر من البحرية ورغما على ما بذله رجال الجندية البرية والبحرية وكافه السكان من الهمة لانقاذ الغرقى لم يمكن تخليصهم من مخالب المنون وقد كان لهذا الحادث رنة اسف وانزعاج فى قلوب الجميع واستوجب ذلك حضور جناب مسيو طومسون وزير البحرية صبيحة يوم الاحد الفارط لبنزرت حيث تقدمه جناب الوزير المقيم العام اعتناء بالبحث عن الحادثة واهتماما بشان ابناء وطنه ونحن نشارك الدولة الحامية في هذا المصاب ونرجو ان يكون ملطوفا

السمك البوري

اشتد الحر في هاته الاثناء حتى فتك بحيتان البحر فاصبح النوع البوري الشمي تذروه الامواج وتقذفه للساحل فى عد عشرات الالوف بما احدث رائحة كريهة على ممر قطار السكة الحديد فيما بين مرسى تونس والعوينة وقد بلغنا ان ادارة الاشغال العامة المكلفة بخفر السواحل توفقت لازالة ذلك الاذى بجمع الحيتان المخنوقة التي لفظها البحر لشاطي البحيرة ودفنها فى مهواة سحيقة محافظة على الصحة العامة

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس خاص

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس في ٣ اوت سنة ١٩٠٥ وفي ١ جمادى الثانية سنة ١٣٢٣ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو هنشير ارض بيضاء يعرف بهنشير العنق من اوقاف المرحوم احمد الجزيري مساحته هكتارات ٣٩٠ تقريبا

الجهة مزارع الجديدة من عمل طبربة

القدر المبذول خمسة الاف فرنك في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا خمسة الاف فرنك وخمسمائة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

فى معاوضة حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الاثنين في ١٤ اوت سنة ١٩٠٥ وفى ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٢٣ قبل زوال اليوم بثلاث ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو النصف على الشياع من دار بنهج الكرمة عدد ٢ وقف القراء

الجهة التي بها مدينة صفاقس

لقدر المبذول خمسة عشر مائة فرنك

ما يلزم وضعه ضمانا قبل الدخول في المزايدة ثلاثمائة فرنك فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

فى معاوضة حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه فى يوم الاثنين في ١٤ اوت سنة ١٩٠٥ وفى ١٢ جمادى الثانية ١٣٢٣ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة معاوضة عقار وهو سبخة دامرة تعرف بسبخة الكردبوس وقف سيدي على بن عامر

الجهة بجر سانية الربط بغابة توزر

القدر المبذول في المعاوضة ثلاثمائة فرنك

ما يلزم وضعه تقريبا قبل الدخول في المزايدة مائة وعشرون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه